

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

حدثنا محمد بن احمد بن أبان ثنا أبي ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا الحسن بن يحيى بن كثير ثنا خزيمه أبو محمد أن رجلا أتى بعض الزهاد فقال له الزاهد ما جاء بك قال بلغني زهدك قال أفلا أدلك على من هو أزهد مني قال ومن هو قال أنت قال وكيف ذلك قال لأنك زهدت في الجنة وما أعد الله فيها وزهدت أنا في الدنيا على فنائها ودم الله إياها فأنت أزهد مني . حدثنا محمد بن أحمد ثنا أبي ثنا أبو بكر ثنا الحسن بن يحيى ثنا خزيمه أبو محمد قال كانت دعوة بكر بن عبداً المزني لمن لقي من إخوانه أن يقول له زهدنا الله وإياك زهادة من أمكنه الحرام والذنوب في الخلوات فعلم أن الله سبحانه وتعالى يراه فتركه 389 . خليفة العبدى .

ومنهم خليفة العبدى كان للفكرة والخدمة مستلذاً ومن لوازم العبرة مستمداً رضي الله تعالى عنه .

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا جعفر بن أحمد بن فارس ثنا عبداً بن أبي زياد ثنا جعفر بن سليمان قال سمعت خليفة العبدى وكان متعبداً يقول لو أن الله لم يعبد إلا عن روية ما عبده أحد ولكن المؤمنون تفكروا في مجيء هذا الليل إذا جاء فملاً كل شيء وغطى كل شيء وفي مجيء سلطان النهار إذا جاء فمضى سلطان الليل وفي السحاب المسخر بين السماء والأرض وفي النجوم وفي الشتاء وفي الصيف فوا الله ما زال المؤمنون يتفكرون فيما خلق ربهم حتى أيقنت قلوبهم بربهم وحتى كأنما عبدوا الله تعالى عن روية .

حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا عبداً بن محمد بن سفيان حدثني محمد بن الحسين ثنا يحيى بن عيسى بن ضرار السعدي حدثني هلال بن دارم ابن قيس الدارمي قال كان خليفة العبدى جاراً لنا فكان يقوم إذا هدأت